

أثر نُظْم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي

(دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة بسوق المال الليبي)

*د. عصام عبدالسلام الشامس *د. أسامة إبراهيم الأزرق

■ الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نُظْم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي (العائد على حقوق الملكية (ROE)، العائد على الأصول (ROA)، العائد على السهم (EPS) للمصارف المدرجة بسوق المال الليبي. وقد تمثلت عينة الدراسة في عدد أربعة مصارف تجارية (الجمهورية، التجاري الوطني، التجارة والتنمية، الصحارى).

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، بالإضافة إلى استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة، حيث استخدم اختبار (Paired Samples t-test).

إن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة لم يؤثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي، لا تقوم المصارف التجارية بالإفصاح الكامل عن تقاريرها السنوية، كما لم تقم أغلب المصارف التجارية بنشر تقاريرها السنوية بعد سنة (2012).

وأهم ما أوصت به الدراسة العمل على تدريب الموظفين على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف لاستغلال هذه النظم بما يُحسن أداءها المالي، وعلى سوق المال الليبي إلزام المصارف المدرجة لديه بضرورة الإفصاح الكامل عن تقاريرها السنوية.

● الكلمات الافتتاحية: الأداء المالي، نظم المعلومات المحاسبية، مقاييس الأداء.

* عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.
** عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

■ المقدمة

تلعب أنظمة المعلومات دورا حيويا بالنسبة لإدارة أي منظمة مهما اختلف حجمها وأهدافها والقطاع والسوق الذي تعمل فيه، وقد أسهمت التطورات في حجم المنافسة والعودة بالإضافة إلى التركيز على الجودة والابتكار والتوجه نحو المستهلك والكفاءة في العمل مجتمعة في زيادة التركيز على الدقة والسرعة في نقل المعلومات عبر العالم.

كما ساهمت أنظمة المعلومات في تحسين قدرة المنظمة للحصول على هذه المعلومات مما يبرز أهميتها بالنسبة لها ويمكن تعريف النظام بأنه مجموعة من المكونات المترابطة التي تكون معا كيانا واحدا (الكردى والعبد، 2002).

وفي ظل المنافسة والتقدم التكنولوجي أصبحت المعلومات التي تنتجها أنظمة المعلومات المحاسبية (الأنظمة الآلية بالذات) من أهم أصول الشركة، والاستخدام الكفء لهذه المعلومات يساعد الشركات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من أجل الوصول إلى هدفها الرئيسي وهو الربحية والنمو، الذي ينعكس على تعظيم قيمتها السوقية وزيادة ثروة ملاكها. فالمنظمات تسعى إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل فعال وكفؤ من أجل الوصول إلى الهدف الرئيسي لأي منظمة وهو الربحية والنمو (palepu, 2004).

وبذلك فقد باتت أنظمة المعلومات المحاسبية إحدى أهم ركائز الشركات، حيث تعمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات على جمع وتخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات التخطيطية والتنفيذية والرقابية (Romney, 2018).

■ مشكلة الدراسة

إن الاستخدام الجيد والفعال لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وإدخال التقنيات الحديثة في بيئة العمل، سوف يؤدي بدون شك إلى تحسين مستوى أداء المؤسسة بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة. وفي القطاع المصرفي تعتبر تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات من أهم ركائز العمل المصرفي وعامل أساسي لنموه واستقراره، ويواجه القطاع المصرفي في ليبيا العديد من المشاكل والاختناقات والأزمات المالية، والتي يرجع أساسها لعدم حدوث تطوير في تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الاتصالات بالمصارف العاملة بهذا القطاع.

ومن خلال ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

أثر نُظْم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي (دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة بسوق المال الليبي)

- 1 - هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي؟
- 2 - هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على معدل العائد على الأصول (ROA) بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي؟
- 3 - هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على معدل العائد على السهم (EPS) بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي؟

■ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ - معرفة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف الليبية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي.
- ب - معرفة الصعوبات والعراقيل التي تحول دون استخدام المصارف الليبية لنظم المعلومات المحاسبية بشكل فعال.

■ أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية التساؤل الذي تطرحه مشكله الدراسة حول أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء الشركات، فالمنظمات تسعى إلى حوسبة أنظمة معلوماتها المحاسبية بشكل متسارع ومتطور كي تواكب عالم العولمة، في ظل التطور التكنولوجي السريع. كما أن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الاتصالات له أثر كبير على الأدب المحاسبي وذلك في إطار القياس المحاسبي متمثلاً في الممارسة العملية لمهنة المحاسبة وكذلك في عملية الإفصاح ونشر المعلومات المالية في إطار الاتصال المحاسبي.

■ فرضيات الدراسة

من خلال عرض تساؤلات مشكلة الدراسة، تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: H_{01} : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الفرضية الثانية: H_{02} : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على

الأصول (ROA) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الفرضية الثالثة: H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على

السهم (EPS) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

6- محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف الليبية المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي دون التطرق للمصارف الأخرى التي لم تدرج بالسوق المالي بعد، وذلك لتقيد المصارف المدرجة بمتطلبات ولوائح السوق المالي التي تضمن توفر مستوى معين من الإفصاح، وذلك من خلال قياس مدى تأثير هذه النظم على الأداء المالي من خلال المقاييس التالية:

• العائد على حقوق الملكية (Return On Equity (ROE)

• العائد على الأصول (Return On Assets (ROA)

• العائد على السهم (Earnings Per Share (EPS)

وتعد هذه المقاييس من أهم مقاييس قياس الأداء المالي للشركات، والتي تعبر عن مقدرة الشركة على توليد الأرباح نسبة لأصولها ونسبة لمجموع الملكية فيها ونسبة لكل سهم لديها، وبالتالي التعبير عن مقدرة الشركة على استغلال أصولها بشكل جيد وتحقيق الأرباح كمؤشر على أداء الشركة المالي.

■ الدراسات السابقة

• دراسة (الرعيض، 2019) بعنوان (المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية

الإلكترونية أسبابها وإجراءات الوقاية منها بالوحدات الليبية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أسبابها وإجراءات الوقاية منها بالوحدات الإدارية العامة في البيئة الليبية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تجميع وتحليل البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة المتكونة من المشغلين للأنظمة والمراجعين والمبرمجين والمدراء بوزارة المالية ووزارة التخطيط وديوان المحاسبة الليبي ومركز طرابلس لتقنية المعلومات، حيث تم توزيع عدد (150) استمارة استبيان. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

كان أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة بالوحدات الإدارية تتعرض لعدد من المخاطر بجميع مراحل النظام وأكثرها تأثيراً تلك التي تحدث بمرحلة التشغيل يليها التي تحدث بمرحلة المخرجات وأخيراً التي تحدث بمرحلة المدخلات، ومن أهم وأكثر المخاطر حدوثاً هي تعرض أجهزة الحاسوب للفيروسات تليها إدخال بيانات غير السليمة بشكل غير مقصود وأخيراً سوء تشغيل النظام من قبل الموظفين، وتعد الإدارة من أهم مسببات حدوث هذه المخاطر ثم الأسباب من خارج الوحدة الإدارية وأخيراً التي تحدث بسبب الموظفين.

● دراسة (عبدالله، 2017) بعنوان (دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في المصارف الليبية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في المصارف الليبية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية. وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج من أهمها: وجود دور لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في المصارف الليبية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية، وكذلك يوفر المعلومات الكافية لتلبية احتياجات المستخدمين الداخليين، وتكمن أهم المعوقات التي تواجه النظام المحاسبي الإلكتروني في ضعف الكفاءة لدى العاملين.

● دراسة (المنشان، 2015) بعنوان (مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متحدي القرارات).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متحدي القرارات بالمصارف التجارية المدرجة بسوق الأوراق المالية بليبيا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية تسهم في إخراج معلومات تقي بمتطلبات متحدي القرارات الإدارية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية.

● دراسة (أبورقيعة، 2015) بعنوان (أثر تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية على التطوير المحاسبي الحكومي دراسة تطبيقية على البيئة الليبية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة لإدخال نظام الحكومة الإلكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التطبيقات المحاسبية على تطوير العمل المحاسبي

الحكومي في ليبيا، وذلك من خلال توزيع استثمارات استبيان على مجتمع الدراسة والمتمثل في بعض الوزارات الليبية (وزارة الكهرباء، وزارة الاتصالات، ووزارة المالية) وديوان المحاسبة الليبي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى عدة نتائج كان أهمها وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدخال نظام الحكومة الإلكترونية على تطوير أساليب إنجار التعاملات المالية والمحاسبية الحكومية.

• دراسة (القضاة، 2015) بعنوان (العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية من عام 2005 إلى عام 2011 مقاساً بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. ولتحقيق ذلك تم استخدام البرنامج الإحصائي (E-VIEWS)، اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الشركات وقد بلغ عددها (73) شركة، تم استبعاد (8) منها كونها موقوفة عن التداول، فأصبحت عينة الدراسة مكونة من (65). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة مجتمعة (حجم الشركة، والمستثمر المؤسسي، ونسبة المديونية، وعمر الشركة، ونسبة السيولة، ورضا العملاء، والإنتاجية، ودرجة الرفع المالي) على الأداء المالي للشركة، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والمتغير المستقل المستثمر المؤسسي.

• دراسة (الشلباق، 2014) بعنوان (واقع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف التجارية الليبية).

تناولت هذه الدراسة التعرف على واقع المخاطر التي تهدد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بفروع المصارف بمدينة طرابلس من حيث أسبابها وتكرارها وأهميتها وإجراءات الحماية التي تتبعها المصارف للحد منها. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المخاطر تكراراً في اليوم هي الدخول للمنظومة المصرفية من قبل أشخاص غير مرخص لهم وتداول كلمة السر والتلاعب بمخرجات النظام، وكذلك أكدت الدراسة على أن المصارف لا تتخذ الإجراءات الأمنية الكافية للحد من تلك المخاطر.

• دراسة (Saeidi, 2014)، بعنوان (أثر نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي - دراسة حالة على TCS-India).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي لشركة TCS الهندية (شركة استشارات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، تعمل في 46 دولة) من خلال استبيان وزع على المديرين التنفيذيين العاملين في الإدارة التنفيذية غير المالية، في حين تم قياس الأداء المالي من خلال مؤشر العائد على الاستثمار.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، ومن أهم ما أوصت به الدراسة أنه على الوحدات المحاسبية الاستفادة من النظم الحاسوبية لتحسين الأداء المالي للشركة.

● دراسة (أبوألوفا، 2013) بعنوان (تقييم أثر الحكومة الإلكترونية على فاعلية النظام المحاسبي الحكومي).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية النظام المحاسبي الحكومي في ظل تطبيق الحكومة الإلكترونية، وأيضاً توضيح المشكلات المحاسبية المترتبة عن تطبيق الحكومة الإلكترونية وأثرها على كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي الحكومي الليبي. وخلصت الدراسة إلى وجود بعض المشكلات لهذا النظام من أهمها: مشكلة إعادة الهيكلة القانونية والمالية لبعض الجهات الإدارية الحكومية وإعادة التنظيم لبعض الجهات الإدارية الحكومية وكذلك عدم كفاية دليل حسابات الحكومة.

● دراسة (كلبونة واخرون، 2011)، بعنوان (أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي - دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية).

هدفت إلى اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وذلك من خلال مقارنة متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وبعد استخدامه، وقد تم استخدام بعض مقاييس الأداء المالي مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على السهم (EPS) قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركات وبعد استخدامه. وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المقاييس المالية الثلاثة المستخدمة في الدراسة وهي (ROA، ROE، EPS) قبل تاريخ استخدام نظام المعلومات المحاسبي

وبعد استخدامه، مما يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على أداء الشركات المالي.

• دراسة (ناعسة وخميس، 2009)، بعنوان (أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها في الأداء المالي للشركات).

هدفت إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية في أداء تلك النظم، حيث تم استخدام تحليل الارتباط لفحص أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحوسبة في أداء تلك النظم، كما تهدف أيضاً إلى معرفة أثر تطبيق تلك النظم في الأداء المالي للشركات، حيث تم استخدام اختبار ونموذج الانحدار المتعدد لاختبار ذلك (Paired Sample T-test)، واشتملت الدراسة على (53) شركة منها (39) شركة مطبقة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و(14) شركة غير مطبقة لمثل تلك النظم، وتم توزيع أداة الاستبانة على (174) محاسباً في تلك الشركات، كما استخدمت القوائم المالية للشركات تحت الدراسة من أجل اختبار أثر تطبيق النظم المحوسبة في الأداء المالي للشركات المطبقة، حيث تم استخدام ثمانية مؤشرات مالية لقياس الأداء المالي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية كافة، وأداء تلك النظم. وكانت لمشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق الأثر الأكبر مقارنة بالمرحلة الأخرى لتطوير النظام، مثل: مرحلة التخطيط والتحليل، ومرحلة التصميم. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الأداء المالي قبل وبعد تطبيق النظام، باستثناء نسبة الدخل التشغيلي إلى المبيعات، بينما وجدت فروقات إيجابية ذات دلالة إحصائية ما بين مؤشرات الأداء المالي للشركات التي تطبق أنظمة محوسبة، والمؤشرات المالية لتلك الشركات التي لا تطبق مثل تلك الأنظمة.

• دراسة (المخادمة، 2007)، بعنوان (أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية).

قامت هذه الدراسة باستقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية

المحوسبة، وذلك من خلال الاطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة. تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات. تم جمع البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (143) فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية. وقد أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص.

• دراسة (kobelsky, k, 2000)، بعنوان (تأثير تكنولوجيا المعلومات والعمل المباشر على اداء المصانع عالية التقنية).

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية تؤثر على أداء المصانع عالية التقنية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد خلصت إلى نتيجة أن لتكنولوجيا نظم المعلومات تأثيرا جوهريا على أداء المصانع من خلال زيادة الأرباح في هذه المصانع كما وجدت الدراسة أن هذا التأثير يعتمد على قدرة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بشكل رئيسي.

• دراسة (الحلو، 2000)، بعنوان (أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في المصارف الأردنية من منظور القيادات المصرفية).

هدفت هذه الدراسة إلى إثبات أن المصارف التجارية في الأردن لن تستطيع الاستمرار بالعمل أو التنافس إذا لم تستخدم تكنولوجيا الحاسب الآلي والاتصالات بفاعلية في أداء أعمالها المختلفة، كذلك سعت هذه الدراسة إلى تقديم صورة عن واقع أنظمة المعلومات والاتصالات المستخدمة في المصارف الأردنية من خلال استقصاء آراء مديري التخطيط

الاستراتيجي، ومديري التسويق، ومديري تكنولوجيا المعلومات في هذه. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الاستثمار في تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات يؤدي إلى خفض التكاليف، وأن الاستثمار في تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات يؤدي إلى زيادة أرباح المصارف وزيادة إقبال المودعين وأعدادهم ورفع مستوى الخدمة المقدمة للزبائن وإظهارها بشكل لائق، لا تستطيع المصارف أن تستمر بعملها وتوفير الخدمات لعملائها دون استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات.

■ أهم ما يميز الدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن معظم الدراسات المحلية قد ركزت على المخاطر الإلكترونية لنظم المعلومات المحاسبية والآثار المترتبة على استخدام الأنظمة الإلكترونية سواء في الوحدات الإدارية العامة أو المصارف، ولم تتطرق إلى دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي بالذات في القطاع المصرفي أو الشركات العامة، كما هو الحال في الدراسات العربية والأجنبية، لذلك تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تتناول أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف المدرجة بسوق المال الليبي.

■ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

● أولاً: المتغير المستقل

● نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (AIS) Accounting Information Systems

هو نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات، من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار، ويحتوي على مجموعة من العناصر، هي:

- 1 - الأشخاص الذين يشغلون النظام.
- 2 - الإجراءات والتعليمات.
- 3 - البيانات المتعلقة بالمنشأة وعملياتها التشغيلية.
- 4 - البرمجيات المستخدمة لمعالجة بيانات الشركة.
- 5 - البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. (Romney,2018)

● **ثانياً: المتغير التابع**

● **الأداء المالي (Organization Performance)**

يعرف الأداء على أنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الموضوعية» (نويران، 2001). ومن أجل قياس هذا المتغير تم اعتماد المؤشرات المالية المتعارف عليها بين المؤسسات، حيث تم اعتماد كل من:

أ- معدل العائد على حقوق الملكية (Return on Equity (ROE)

وهو نسبة صافي الربح إلى متوسط حقوق المساهمين. نظراً لأن حقوق المساهمين في بداية العام تختلف عنها في نهاية العام، فإننا نستخدم متوسط حقوق المساهمين.

ب - معدل العائد على الأصول (Return on Assets (ROA)

وهي نسبة صافي الربح إلى متوسط إجمالي الأصول (أي مجموع الأصول المتداولة والثابتة). هذه النسبة مشابهة لنسبة معدل العائد على حقوق المساهمين حيث إن كلا منهما يقيس العائد على الاستثمار بصورة أو بأخرى. معدل العائد على الأصول يقيس قدرة الشركة على استثمار الأصول التي تمتلكها من معدات ومبان وأراضي ومخزون.

ج- العائد على السهم (Earnings Per Share (EPS)

يوفر هذا المقياس مؤشراً لتحديد مقدار الأرباح المتاحة لحملة الأسهم العادية كما أنه يُوْشِر إلى النمو المحتمل في حقوق الملكية والذي بدوره ينعكس على الأسعار السوقية للأسهم لتحقيق الأرباح الرأسمالية (محمد رزق، 2011).

■ **نبذة عن المنظومة المحاسبية المطبقة بالمصارف الليبية**

بناءً على استراتيجية مصرف ليبيا المركزي التي تهدف إلى نشر بيئة مركزية لتقنية المعلومات تم اختيار تطبيق المنظومة المصرفية المتكاملة (فليكس كيوب المصرفي الشامل) الذي يعتمد في الأساس على مزود لخدمة التطبيقات (Application Service Provider – ASP) التي تعمل بها المنظومة، والذي يُغطي العمليات المصرفية للأفراد والشركات معاً والخدمات المصرفية الإلكترونية (Flexcube@)، وأهم ما يُميز هذا النظام هو دعم تعدد الفروع (أي إمكانية تنفيذ المعاملات المالية عن طريق أي فرع دون الرجوع إلى الفرع الذي به حساب الزبون)، ودعم الحسابات بعملات مختلفة، دعم تعدد وسائل الاتصال والدفع Multi channels، ومركزية قواعد البيانات الخاصة بالزبائن والحسابات. حيث ستمكن المصارف

عن طريق استخدام هذه المنظومة من تقديم خدمات مميزة للزبائن منها: (www.cbl.gov.ly)

- استخراج مراكز مالية مجمعة لحسابات الزبائن بجميع فروع المصرف الواحد .
- إمكانية تنفيذ التحويلات المالية آلياً بين جميع حسابات الزبون في فروع المصرف بما يعظم فرص الاستثمار للزبائن.
- تزويد كبار الزبائن من شركات ومؤسسات بملفات الكترونية تتضمن المركز اليومي والحركة اليومية.
- تمكين المصارف من الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق والزبائن، وذلك بسرعة الإنتاج والتسويق، كما يدعم تقديم الخدمات المصرفية خلال 24 ساعة طوال الأسبوع، وتسهيل التعامل مع الحسابات عن طريق أي فرع من فروع المصرف، توفير خدمة دفع فواتير الخدمات آلياً، الإخطار باستخدام الرسائل القصيرة (SMS)، مع دعم الخدمات المصرفية عبر شبكة المعلومات الدولية (Internet banking) في المرحلة القادمة.
- دعم التخاطب مع المكونات الأساسية لنظام المدفوعات الوطني (نظام المقاصة الإلكترونية، موزع آلات السحب الذاتي ونقاط البيع، نظام التسويات الفورية، نظام معالجة الصكوك آلياً)، ودعم التخاطب المباشر مع نظام السويفت **Swift**.
- تمكين المصارف الليبية من تطبيق السياسات والمعايير المتعلقة بإدارات المخاطر والرقابة الائتمانية ومكافحة غسيل الأموال بفاعلية أكثر.
- المصارف المشاركة بالمنظومة:

مصرف ليبيا المركزي، الجمهورية، الصحاري، التجاري الوطني، الوحدة، شمال أفريقيا، الواحة، الأمان، الخليج الأول الليبي، الزراعي، الادخار والاستثمار العقاري، التجارة والتنمية، شركة الصرافة والخدمات المالية، السراي، المتحد للتجارة والاستثمار، الليبي الخارجي. (www.cbl.gov.ly).

■ منهجية الدراسة:

● مصادر البيانات

تم الاعتماد على نوعين من المصادر للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، والتي تمثلت فيما يلي:

● أولاً: المصادر الثانوية

من خلال الكتب والدوريات والمقالات والرسائل الجامعية والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع نظم المعلومات الإلكترونية وموضوع الأداء المالي.

● ثانياً: المصادر الأولية

لقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على البيانات الواردة بالقوائم المالية للمصارف المدرجة بسوق المال الليبي.

■ منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استخدام النسب المالية كمؤشرات على الأداء المالي للمصارف محل الدراسة.

■ مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في المصارف المدرجة بسوق المال الليبي، والتي تبنت نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني خلال سنة 2008، وذلك بناءً على تعليمات مصرف ليبيا المركزي، بشرط أن تنطبق على هذه المصارف الشروط التالية:

- توفر التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة بالموقع الإلكتروني لسوق المال الليبي أو بالموقع الإلكتروني للمصرف، لعدد ثلاث سنوات قبل وبعد تطبيق النظام.
- معلومة عن تاريخ تشغيل المنظومة الآلية بالمصرف.

الجدول رقم (1) يبين المصارف الأربعة المدرجة بسوق المال الليبي التي انطبقت عليها الشروط السابقة:

جدول رقم (1): مجتمع وعينة الدراسة

ر.م	اسم المصرف
1	مصرف الجمهورية
2	مصرف التجاري الوطني
3	مصرف التجارة والتنمية
4	مصرف الصحارى

11-4 قياس متغيرات الدراسة

11-4-1 قياس المتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي الآلي).

وفق هذه الدراسة لن تكون عملية قياس نظام المعلومات المحاسبي كمية أو وصفية بل ستكون مرتبطة بتاريخ تطبيق النظام في كل مصرف من المصارف المشمولة بعينة الدراسة. ولأغراض هذه الدراسة سيتم اعتبار السنة التي تم تركيب النظام خلالها بالسنة صفر، أي لن يتم احتساب نسب الأداء المالي لهذه السنة بسبب تفعيل النظام بجزء منها، وسيتم الاعتراف فقط بالسنة التي تم تركيب النظام في 1/1 منها. وكما هو موضح بالجدول رقم (1) فإن هناك عدد أربعة مصارف طبقت النظام الجديد خلال سنة 2008.

11-4-2 قياس المتغير التابع (الأداء المالي)

يتضمن المتغير التابع (الأداء المالي) كما سبق الإشارة إليه ثلاث نسب مالية لقياس الأداء المالي للمصرف، وهي: العائد على حقوق الملكية (ROE)، العائد على الأصول (ROA)، والعائد على السهم (EPS)، على أن تحسب متوسطات هذه النسب لكل مصرف على حدة لفترة تسبق تطبيق النظام بثلاث سنوات، وكذلك الحال للفترة بعد تطبيق النظام بثلاث سنوات.

والجدول رقم (2) يبين متوسط النسب المالية لكل مصرف قبل وبعد تطبيق النظام.

الجدول رقم (2): متوسطات النسب قبل وبعد تاريخ تطبيق النظام المحاسبي الإلكتروني

المصرف	الفترة	ROE %	ROA %	EPS
الجمهورية	قبل	3.162	0.438	2.254
	بعد	16.833	0.745	2.222
	نسبة التغير %	432.331	70.051	(1.420)
التجاري الوطني	قبل	8.677	0.352	1.737
	بعد	15.635	0.809	1.959
	نسبة التغير %	80.181	129.526	12.786

المصرف	الفترة	ROE %	ROA %	EPS
التجارة والتنمية	قبل	13.991	0.931	3.828
	بعد	30.257	1.511	6.675
	نسبة التغير %	116.260	62.219	74.395
الصحارى	قبل	12.320	0.826	2.816
	بعد	5.144	0.201	0.833
	نسبة التغير %	(58.250)	(75.673)	(70.402)

يلاحظ من الجدول (2) أن هناك ثلاثة مصارف (الجمهورية، التجاري الوطني، والتجارة والتنمية) تحسن أداؤها المالي بصفة عامة بعد استخدام النظام، في حين لم يتحسن أداء مصرف الصحاري، بل بالعكس وصل به الأمر إلى انخفاض أدائه عن الفترة التي سبقت استخدام النظام، وذلك قد يكون بسبب تزامن هذه الفترة مع استحواذ المصرف الفرنسي BNP Paribas سنة 2007 على 19% من رأس مال مصرف الصحارى وما صاحبه من إعادة تقييم لأصول والتزامات مصرف الصحاري ورفع رأس ماله بنسبة 100%.

12 - تحليل البيانات واختبار الفرضيات

لقد تم الاعتماد في تحليل البيانات على برنامج الإحصاء (SPSS Statistical Package for Social Sciences) للبيانات المتجمعة خلال الفترة (من 2005 إلى 2011)، لعدد أربعة مصارف مدرجة بسوق المال الليبي، وفيما يلي استعراض لتحليل بيانات الدراسة:

1-12 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

في هذا الجزء سيتم التطرق لوصف تحليلي لمتغير الدراسة التابع وهو الأداء المالي (ممثلاً بالعائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول والعائد على السهم) قبل البدء في اختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج.

جدول رقم (3): الإحصاء الوصفي لمتغير الدراسة التابع

المتغير	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ROE قبل التطبيق	.509	17.106	9.644	4.970
ROE بعد التطبيق	.805	36.297	13.771	10.086
ROA قبل التطبيق	.241	1.196	.628	.295
ROA بعد التطبيق	.042	1.791	.662	.506
EPS قبل التطبيق	1.112	4.404	2.394	1.032
EPS بعد التطبيق	.104	7.845	2.374	2.245
Valid N (listwise)				

من خلال الجدول رقم (3) يمكن ملاحظة أهم الإحصاءات الوصفية لمتغير الدراسة التابع وهي وجود تحسن بصفة عامة في الأداء المالي للمصارف بعد تطبيق النظام، حيث تحسن متوسط نسبتي معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، في حين هناك انخفاض طفيف بمقدار (0.020) لنسبة العائد على السهم. وفيما يخص القيمة الأعلى فقد تحسنت جميعها أيضاً بعد تطبيق النظام مما يعزز تحسن الأداء المالي للمصارف عينة الدراسة.

■ اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

إن من شروط إجراء اختبار (t-test) أن تكون البيانات محل التحليل موزعة طبيعياً (Normal Distribution)، وبحسب نظرية النزعة المركزية (Central Limit Theory) فإن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي كلما كان عدد المشاهدات يساوي (30) فأكثر، وهذا ما لم يتحقق بهذه الدراسة لأن عدد مشاهداتها أقل، مما تطلب إجراء اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) للتأكد من توزيع البيانات طبيعياً، والجدول رقم (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (4): اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov) لمتوسطات متغيرات الدراسة

المتغير	قيمة (K-S)	Sig
ROE قبل التطبيق	.350	1.000
ROE بعد التطبيق	.503	.962
ROA قبل التطبيق	.525	.946
ROA بعد التطبيق	.619	.839
EPS قبل التطبيق	.528	.943
EPS بعد التطبيق	.906	.385

يظهر من الجدول رقم (4) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (Kolmogorov-Smirnov) لمتوسطات متغيرات الدراسة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن قيم مشاهدات متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

3-12 اختبار الفرضيات

من أجل اختبار الفرضيات تم استخدام اختبار (t) للفرق بين وسطين حسابيين لعينتين غير مستقلتين Paired Samples t-test، للمقارنة بين أداء المصارف قبل وبعد تطبيق النظام، ويبين الجدول رقم (5) النتائج الإحصائية المرتبطة بهذه الفرضيات.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار (t-test)

المتغير	t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1 ROE بعد التطبيق – ROE قبل التطبيق	-1.303	11	.219
Pair 2 ROA بعد التطبيق – ROA قبل التطبيق	-.217	11	.833
Pair 3 EPS بعد التطبيق – EPS قبل التطبيق	.031	11	.976

الفرضية الأولى: يبين الجدول رقم (5) عدم وجود فرق معنوي لنسبة متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي، حيث تبين أن قيمة (t) بلغت (-1.303) وبمستوى دلالة (0.219) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على علاقة معدومة.

عليه تقبل الفرضية الصفرية، التي تنص على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية».

الفرضية الثانية: من الجدول رقم (5) يتضح عدم وجود فرق معنوي لنسبة متوسط العائد على الأصول (ROA) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي، حيث تبين أن قيمة (t) بلغت (-0.217) وبمستوى دلالة (0.833) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على علاقة معدومة.

عليه تقبل الفرضية الصفرية، التي تنص على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على الأصول (ROA) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية».

الفرضية الثالثة: من خلال الجدول رقم (5) يتبين عدم وجود فرق معنوي لنسبة العائد على السهم (EPS) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف المدرجة بسوق المال الليبي، حيث تبين أن قيمة (t) بلغت (0.031) وبمستوى دلالة (0.976) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على علاقة معدومة.

عليه تقبل الفرضية الصفرية، التي تنص على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على السهم (EPS) قبل وبعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية». وتتفق نتائج الفرضيات السابقة مع دراسة (Saeidi, 2014) التي أجريت على شركة TCS الهندية، ومع دراسة (كلبونة وآخرون، 2011) التي أُجريت على الشركات المساهمة في البيئة الأردنية.

■ النتائج والتوصيات

● أولاً: النتائج

بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. ارتفاع متوسط معدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف التجارية الليبية بعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (من 9.644 قبل التطبيق إلى 13.771 بعد التطبيق)، مما يدل على قدرة هذه المصارف على توظيف أموال الملاك في الأنشطة والمشاريع ذات العوائد المربحة.

2. ارتفاع متوسط معدل العائد على الأصول لدى المصارف التجارية الليبية بعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (من 6.280 قبل التطبيق إلى 6.620 بعد التطبيق)، مما يدل على قدرة وكفاءة هذه المصارف على استخدام أصولها في توليد الأرباح وتعظيمها.

3. انخفاض متوسط معدل العائد على السهم لدى المصارف التجارية الليبية بعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (من 2.394 قبل التطبيق إلى 2.374 بعد التطبيق)، وقد يعود ذلك إلى زيادة رأس مال مصرف الصحارى بنسبة 100 % سنة 2007.

4. عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مؤشرات الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم) للمصارف التجارية عينة الدراسة.

5. لا تقوم المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي بالإفصاح عن تقاريرها السنوية بشكل كامل وواضح.

6. لا يوفر سوق المال الليبي قوائم مالية ذات تواريخ حديثة للمصارف التجارية المدرجة لديه.

■ ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

1. العمل على زيادة وتكثيف الاهتمام بتدريب الموظفين على استخدام نظم المعلومات

المحاسبية الإلكترونية في المصارف الليبية وزيادة كفاءتهم بشكل يمكنهم من استغلال هذه النظم بما يعود على المصارف بالنفع والفائدة، من وراء تحسين أدائها المالي (EPS, ROA, ROE).

2. العمل على توفير بيئة عمل مناسبة بالمصارف الليبية، من حيث توفير المنظومة الحديثة التي تتسجم مع طبيعة العمل المصرفي المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الاتصالات، مع ضمان توفر وحدة خاصة بكل مصرف للتطوير المستمر والحماية من المخاطر التي تتعرض لها تقنية المعلومات.

3. على سوق المال الليبي إلزام المصارف المدرجة لديه بضرورة الإفصاح الكامل عن تقاريرها السنوية.

4. على سوق المال الليبي إلزام المصارف التجارية المدرجة لديه بضرورة نشر قوائم مالية حديثة التاريخ.

■ الدراسات المقترحة:

من خلال دراسة موضوع أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي في المصارف المدرجة بالسوق المالي الليبي، يقدم البحثان بعض المقترحات كدراسات مستقبلية للبحاث في البيئة الليبية، على أن يراعى فيها استخدام متغيرات متعددة وفترة زمنية أطول، والموضوعات هي:-

1. أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق المال الليبي والمصارف غير المدرجة في سوق المال الليبي (دراسة مقارنة)
2. أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية في ليبيا.
3. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير الأداء المالي لقطاع التأمين في ليبيا.
4. أثر الشريك الاستراتيجي على الأداء المالي (دراسة حالة مصرف الصحاري).

■ المراجع والمصادر

● أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد رزق (2011). أثر الشريك الاستراتيجي على الاداء المالي والاداء التشغيلي والجدائية الاستثمارية للشركة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- أبورقية، على الصيد (2015). أثر تطبيق نظام الحكومة الإلكترونية على التطوير المحاسبي

الحكومي دراسة تطبيقية على البيئة الليبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا.

● الحلو، برهان صباح (2000). أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في المصارف الأردنية من منظور القيادات المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

● الرعيض، مفتاح سالم (2019)، المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أسبابها إجراءات الوقاية منها بالوحدات الإدارية العامة «دراسة ميدانية في البيئة الليبية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا.

● الشلباق، محمد ميلاد (2014)، واقع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف التجارية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.

● القضاة، مصطفى عبدالله (2015). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005 – 2011، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 1، عمان، الأردن. ص: 255-281

● الكردى، منال محمد والعبد، جلال إبراهيم (2002). مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

● المخادمة، أحمد عبد الرحمن (2007). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، جامعة آل البيت، الأردن. ص: 253-297

● المشاز، أسامة عمر (2015)، مدى ملائمة مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لمتطلبات متخذي القرارات، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.

● جمعة، أحمد حلمي والعريبي، عصام فهد والزعبي، زياد أحمد (2003). نظم المعلومات المحاسبية: مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج، عمان، الأردن.

● عبدالله، محمد منصور (2017) دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في المصارف الليبية في زيادة جودة ودقة الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، ليبيا.

● كلبونة، أحمد يوسف وزريقات، قاسم محمد وزريقات، عمر محمد وسلامة، رأفت سلامة (2011). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي - دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية غزة، المجلد 19، العدد 2، غزة، فلسطين. ص: 1447-1465

● ناعسة، محمد سليم وخميس، بشير أحمد (2009). أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها في الأداء المالي للشركات، المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، المجلد 5، العدد 2، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ص: 182-203

• نويران، زيدون وليد (2001). متطلبات الإدارة الاستراتيجية والأداء المؤسسي: دراسة تحليلية لواقع الشركات الصناعية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Kobelsky, K., (2000). The Impacts of Information Technology and Direct Labor Practices on High-Tech Manufacturing Performance, Doctoral Dissertation, University of California, U.S.
- Palepu, Krishna G., Healy, Paul M. and Bernard, Victor, (2004). Business Analysis and Valuation: Using Financial Statements, U.S ,Third Edition, South-Western.
- Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2018). Accounting Information System (14th edition). England: Pearson Education Limited.
- Saeidi, H. (2014). The Impact of Accounting Information System On Financial Performance-A Case Study of TCS-India. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, 4(4), 412417-.

• ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- سوق المال الليبي www.lsm.ly
- موقع مصرف ليبيا المركزي www.cbl.gov.ly
- موقع مصرف التجارة والتنمية <https://bcd.ly>
- موقع مصرف الجمهورية <https://www.jbank.ly>
- موقع مصرف التجاري الوطني <https://www.ncb.ly>
- موقع مصرف الصحاري <https://saharabank.ly>